

الكتب والطبعات ومناهج المؤلفين أسباب فقد بعض أجزاء الكتب

السؤال: إذا كانت المكتبات الإسلامية موجودة من الزمن القديم، والكتب محفوظة، فيها فكيف يقال: وُجد جزء من الكتاب الفلاني، والجزء الآخر لم يوجد؟

الجواب: نعم، المكتبات موجودة من بداية التصنيف، تُحفظ الكتب في خزائن عند أفراد، وقد يتولى حفظها الدول والمؤسسات الرسمية، ومع ذلك يعتري هذه الكتب ما يعتريها، قد تأكلها الأرضة، وقد يُستعار الكتاب ولا يُعاد، أو يُستعار جزء منه ولا يُرد، وقد يتعرض للتلف بحرقٍ أو غرق، فيتلف الكتاب كاملاً أو يتلف بعضه ويبقى بعضه، فلا عجب، الأسباب كثيرة جداً، فهذا السؤال حقيقة يحتاج إلى تأمل من السائل وإلا فجابيه واضح.

المصدر: برنامج فتاوى نور على الدرب، الحلقة السادسة والثلاثون بعد المائة ١٤٣٤/٦/٠٨ هـ